مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٣-٠٦

العدد: ١٩٣١

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"لبنان يعرقل دخول فلسطيني سورية ممن لديهم مقابلات لم شمل"

- قضاء أحد أبناء مخيم اليرموك جراء استمرار الحرب المندلعة في سورية
- تقرير لمجموعة العمل: عام ٢٠١٧ زاد من معاناة سكان مخيم خان الشيح ولم يكن بأفضل من سابقه
- طالب فلسطيني سوري ينال لقب "الطالب المثالي" في مدرسة السموع بمخيم عين الحلوة

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "مهند محمد أبوعيد" من أبناء مخيم اليرموك جراء استمرار المعارك المندلعة في سورية.

من جانبه أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ارتفاع حصيلة الضحايا الذين قضوا من أبناء مخيم اليرموك منذ بداية الحرب الدائرة في سورية إلى (١٣٣٦) لاجئاً.

آخر التطورات

تعرقل السلطات اللبنانية دخول عشرات اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى أراضيها لإجراء مقابلات "لم شمل" في السفارات الأوروبية على الرغم من وجود مواعيد مسبقة.

ووصلت لمجموعة العمل رسائل من عدد من اللاجئين الفلسطينيين ممن منعهم الأمن اللبناني من دخول لبنان، تكشف حجم المعاناة التي يعيشونها منذ لحظة تحصيلهم على مواعيد مع السفارات الأوروبية ببيروت، وانتهاء بطريقة تعامل الأمن اللبناني المستفزة معهم ومنعهم من الدخول.

وتعتبر لبنان المنفذ الوحيد للاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية ممن لديهم مقابلات "لم شمل" أو تصديق أوراق من تلك السفارات، نظراً لمنع بقية الدول دخول اللاجئ الفلسطيني السوري.

وتبدأ الإجراءات بتقديم معاملة "لم شمل" قبل اللاجئ الفلسطيني المتواجد في إحدى الدول الأوروبية، ثم تقوم سلطات تلك البلد بإرسال الأوراق إلى سفارتها بلبنان، ثم يتم تحديد موعد لإجراء مقابلة مع

عائلة اللاجئ الفلسطيني المتواجدة إما في لبنان أو في سورية، وبدورها ترسل السفارة الاوروبية الأسماء إلى الأمن اللبناني الذي من المفترض أن يسمح بدخول العائلة الفلسطينية القادمة من سورية.

وكانت مجموعة العمل قد وثقت حالات عديدة لمنع الأمن اللبناني من دخول عائلات فلسطينية من سورية، على الرغم من أن دخول العائلات إلى لبنان بهدف إجرائي بحت ولديهم ما يثبت ذلك، وأن لا نية البتة للإقامة هناك، فقد منعت سلطات الحدود جميع أفراد تلك العائلات من الدخول.

حال هذه العائلات كحال كثير من عائلات اللاجئين الفلسطينيين السوريين ممن لديهم مقابلات لم الشمل في السفارات الأوروبية في لبنان، فالإجراءات التعسفية المتخذة بحق اللاجئين الفلسطينيين الراغبين بدخول لبنان، هي الفعل السائد والروتيني لعناصر الأمن العام اللبناني على المعابر مع سورية، مع الإشارة لدخول بعض العائلات الفلسطينية السورية بعد معاناة مع الأمن العام اللبناني.

يشار أن هذه الحالات تمثل جزءاً موثقاً من حالات عديدة لم توثق، فكل عائلة تحمل معها قصة معاناة تختلف عن الأخرى، وجميعها يرتكز على حالة واحدة منطلقها الحرب الدائرة في سورية، وهو ما يضع أغلب الحالات في سياق قانوني يوجب على كافة الحكومات المعنية التعامل معها بما يؤمن لها الحماية والرعاية، وخاصة الدول الأوروبية وسفاراتها في لبنان والتي تعطي مواعيد للعائلات الفلسطينية لإجراء المقابلات فيها، حيث اتهمها ناشطون، "بالتغافل والصمت، مع التأكيد من أن جميع سفارات الدول تلك، لديها معلومات وتفاصيل ما يحدث مع العائلات الفلسطينية والسورية على الحدود اللبنانية السورية.

من جانب آخر، كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية خلال تقريرها السنوي للعام ٢٠١٧ الذي حمل عنوان "فلسطينيو سورية بين الوعود والقيود" الذي أصدرته بداية شهر فبراير الجاري، أن عام ٢٠١٧ لم يكن بأفضل من سابقه على العموم، فقد عانى سكان مخيم خان الشيح من أوضاع معيشية قاسية نتيجة فرض النظام السوري حصاراً خانقاً على المخيم، وإحكام قبضته الأمنية عليه، ومنع سكانه من الدخول والخروج منه وإليه إلا بموافقة أمنية.

بالإضافة إلى انتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي، وغلاء الأسعار، وأشار التقرير إلى أن النظام أجبر الموظفين والطلاب الجامعيين الراغبين بالخروج من المخيم، على القيام بتسجيل أسمائهم في مفرزة جيش التحرير الفلسطيني قبل يوم من خروجهم، حيث تتم هناك ممارسات لا أخلاقية من قبل عناصر تلك المفرزة بحق الأهالي وبعض الفتيات من أبناء المخيم والاحتيال عليهن وجلب أرقام هواتفهن بالقوة.

وبيّن التقرير الذي ضم بين طياته (١٤٦) صفحة أن أهالي مخيم خان الشيح عاشوا حالة من الخوف والقلق نتيجة استمرار حملات الدهم والاعتقالات التي طالت العديد منهم على الرغم من وجود اتفاق بين النظام والمعارضة السورية المسلحة بعدم التعرض للأهالي ورفع الحصار المشدد المفروض على المخيم.

موضحاً إلى أن أهالي مخيم خان الشيح الذين يعانون من أوضاع إنسانية وصفت بالمزرية ناشدوا منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا بحل عاجل لمأساتهم، مشددين على أن الزيارات التي قام بها المسؤولون الفلسطينيون للمخيم خلال عام ٢٠١٧ لم تحل المشاكل التي يعانون منها، وأن مبلغ ٢٥ مليون ليرة سورية الذي تبرع به د. سمير الرفاعي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أثناء زيارته للمخيم يوم ٣ كانون الثاني – يناير ٢٠١٧ كمساعدة عاجلة لإعادة الخدمات والبنية التحتية للمخيم لم يصرف منها أي مبلغ، وبقيت بجيوب من وصلتهم على حد تعبيرهم.

ووفقاً للتقرير أن النظام السوري منع خلال عام ٢٠١٧ توزيع المساعدات على العائلات التي خرج أبناؤها إلى إدلب بموجب الاتفاق الذي أبرم بين قوات المعارضة السورية المسلحة في منطقة خان الشيح والنظام السوري مطلع شهر كانون الأول – ديسمبر من عام ٢٠١٦.

حيث وزعت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سورية وبدعم من منظمة اليونسيف ملابس شتوية وأحذية لكافة أبناء المخيم باستثناء العوائل التي خرج منها أحد أبنائها إلى إدلب.

فيما أكد ناشطون لمجموعة العمل، أن لجنة المخيم برئاسة "إسماعيل نوفل" كانت قد قدمت قائمة لفرع الأمن العسكري السوري بأسماء (٢٢٠) شخصاً من أبناء المخيم ممن خرجوا إلى إدلب من أبناء المخيم، مع العلم أن غالبية مهجري المخيم هم من الناشطين الإغاثيين والعاملين في المخيم.

كما ناشد أهالي منطقة خان الشيح ومخيمها وأصحاب المزارع والبساتين الجهات المعنية بوضع حد لتجار الأزمات الذين يقومون بقطع الأشجار المثمرة من مزارع وبساتين المنطقة وبيعها للسكان حطباً بأسعار عالية، مطالبين النظام السوري واللجان الشعبية التابعة له بمحاسبة هؤلاء التجار وتوفير مواد التدفئة بأسعار مناسبة وبكميات كبيرة للمنطقة. يمكنكم تحميل النسخة الالكترونية من التقرير بالضغط هنا.

وفي لبنان، نال الطالب الفلسطيني السوري "نضال محمود الابطح" لقب الطالب المثالي على كافة طلاب صفه، ثم على كافة طلاب مدرسة السموع بمخيم عين الحلوة جنوب لبنان، وذلك بعد اختياره من قبل إدارة المدرسة ليحصل على هذا اللقب من قبل جمعية تواصل التي تقوم بنشاط تكريم للطلبة في المدارس.

وحصل نضال على شهادتي تقدير وهدية من قبل جمعية تواصل خلال الاحتفال الذي أقيم في باحة مدرسة السموع، بحضور كافة طلاب المدرسة وأعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية البالغ عددهم أكثر من (٩٠٠) طالب ومدرس وممثلين عن جمعية تواصل.

وقالت الجمعية أن الحفل يأتي في إطار النشاطات التي تقوم بها جمعية تواصل في عدد من المدارس والثانويات في لبنان من أجل دعم الطلبة المتفوقين والمميزين بهدف المساهمة في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة.

يشار إلى أن نضال الأبطح أحد ابناء مخيم اليرموك، وهُجر من المخيم إثر استهدافه إلى لبنان، إلى جانب أكثر من ٣٠ ألف لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٥ شباط – فبراير ٢٠١٨

- (٣٦٤٦) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٤) امرأة.
- (١٦٥٧) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) إناث.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٦٦٣) على التوالي.
- (٢٠٤) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٩٩) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٢٣٨) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٩٧) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.